رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

صناعة المحدث : شرح سنن أبي داود كتاب الطهارة - رقم الحديث 951 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب المسح على الجوربين - 00:00:02

حدثنا عثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابراهيم الكلوفي ابو الحسن العبسي ابن ابي شيبة اخو ابو بكر اخو ابي بكر ابن ابي شيبة وهو اكبر منه نزل بغداد ورحل الى مكة والري. وكتب الكثير وصنف المسند والتفسير - 00:00:25

قال ابو حاتم كان عثمان اكبر من ابي بكر الا ان ابا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف وهو ثقة مات بثلاث مظينا من المحرم سنة تسع وثلاثين ومئتين - 00:00:49

وقال ابو حاتم سمعت رجلا يسأل محمد ابن عبد الله ابن نمير عن عثمان ابن ابي شيبة فقال محمد بن عبدالله سبحان الله او مثله يسأل عنه انما يسأل هو عنا - 00:01:07

نعم عن وكيل وهو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي ابو سفيان الكوفي خرج حديثه الجماعة وهو ثقة حافظ عابد قال الذهبي في السير كان من بحور العلم. وائمة الحفظ - 00:01:25

وقال يحيى ابن اكثم صحبت وجيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة قال احمد بن حنبل ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع من اقواله من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة - 00:01:45

ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة قال محمود بن غيلان قال لي وكيع اختلفت الى الاعمش سنين اذا هكذا كان وكيع ابن الجراح مدرسة من مدارس العلم والخير والفضل - 00:02:07

وهو القائل ترك المعاصي ما جربت مثله ما جربت مثله للحفظ. اعظم شيء للحفظ ان ينقي الانسان قلبه مما حرمه الله تعالى قال احمد ما رأيت اوعى للعلم من ولا احفظ من وجهي. اذا هكذا كان وكيع ابن الجراح وهو حسنة من حسنات شيخه سفيان الثوري - 00:02:27

قال هنا عن سفيان وهو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري قال ابو عاصم سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث قال ابن المبارك كتبت عن الف شيخ ومئة ما كتبت عن افضل من سفيان - 00:02:51

قال النسائي هو اجل من ان يقال فيه فقه وهو احد الائمة الذي ارجو ان يكون ارجو ان يكون الله جعلهم حجة واماما للمتقين قال الخطيب كان اماما من ائمة المسلمين مجمعا على امامته - 00:03:10

مع الاتقان والظبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع اذا هو عالم الامة وعابدها واامير المؤمنين في الحليف مصنف الجان ومصنفاته عدة له ست مئة شيخ وقد قرأ الختمة على حمزة الزيات اربع مرات. وقد خرج من الكوفة مغلوبا على امره - 00:03:29

اربع واربعين ومئة من اقوال سفيان يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني ومن اقواله قال لان اخلف عشرة الاف درهم يحاسبني الله عليها احب الي من ان احتاج الى الناس - 00:03:56

ومن اقواله يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نفسي حتى يقود الانسان نفسه على ما يحبه الله تعالى يحتاج الامر الى مجاهدة وربنا قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:04:13

قال الامام احمد مخاطبا المروزي اتدري من الامام؟ الامام سفيان الثوري لا يتقدمه احد في قلبه ولذا قال شعبة ان سفيان ساد الناس بالورع والعلم يرحمه الله عن ابي قيس الاودي عن هزيد ابن شرحبيل عن المغيرة ابن شعبة - 00:04:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين قال ابو داوود كان عبدالرحمن ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين - 00:04:53

يعني معناه انه ذكر الجوربين منكر. هكذا ابو داوود يريد يقول وروي هذا ايضا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقول - 00:05:12

يعني حديث المغيرة اعلن فيه دكتور الجوربة وحديث ابي موسى الاشعري اعله بالانقطاع وعدم الاتصال قال ابو داوود ومس ومسح على الجوربين يعني سيأتيك بمسألة اخرى غير الخبر قال ومسح على الجوربين علي ابن ابي طالب وابو مسعود والبراء ابن عازب وانس ابن مالك وابو امامة وسهل ابن سعد - 00:05:25

عمرو بن حريث ورؤي ذلك عن عمر ابن الخطاب وابن عباس اذا المسح على الجوربين الثخينتين بالشروط الشرعية جائز واخذنا بهذا من صنيع الصحابة اخذنا لهذا من صنيع الصحابة. اما الاحاديث الواردة في هذا فهي احاديث لا تصح - 00:05:48

وحديث الباب الذي ساقه هو حديث تفرد به ابو قيس عبد الرحمن ابن ثروان عنه زيد ابن شرحبيب. هذا الحديث حصل فيه تفرد وهو حديث معلول وقد نص على تفرده - 00:06:09

ابو قيس الامام احمد بن حنبل وكذلك الدارقطني وانا فصلت هذا جميعه في كتابي الجامع في العلل الجزء الثاني الصحيفة التاسع والثمانين بعد المئة وما بعدها فالحديث هذا معلول وقد اعله الائمة النقاد - 00:06:28

وهناك من صحح الخبر واخطأ فيه وهذا الحين تفرد به ابو قيس عن زيد وقد صححه بعض اهل العلم منهم الترمذي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم من المعاصرين وقلت انا كالقاسم في رسالته - 00:06:52

هذا المسح على الجوربين والشيخ احمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي والشيخ شعيب في تعليقه على السير وايضا هنا في طبعته نحن نقرأ من طبعة الشيخ شعيب هذه ايضا صححه هنا - 00:07:08

وقد اعرض عن قول ابي داوود عجبت من ذلك وهل ذكرت من صحح الخبر ومن تكلم فيه عن اعلاله وعن ما يتعلق به اود الرجوع اليه لمن اراد الاستزادة في فهم هذا الحديث - 00:07:22

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:39